

فقه ومناسك الحج 40 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:01](#)

اما بعد اللهم نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا. اللهم اهدنا واهد بنا ووفقنا دائما وابدا لما يرضيك. سرا وعلانية ظاهرا وباطنا خلوة وجلوى. انك الجواد الكريم اما بعد. فنتابع دراستنا - [00:00:21](#)

لاحكام وفقه مناسك الحج و لا يخفى عليكم نحن نادي ايام هي من اعظم ايام العمر والحياة. وهي ايام العشر من ذي الحجة. وآ فضل العلماء بين العشر من ذي الحجة والعشر الاواخر من رمضان. وفي المسألة اقوال عدة - [00:00:41](#)

واقواها قولان. قول من قال ان العشرة من ذي الحجة افضل من العشر الاواخر باطلاق وقول من فرق بين الليل والنهار. وهذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية. واما الاول فقد دافع عنه الحافظ ابن رجب في لطائف المعارف عليه رحمة الله. وعند التأمل فان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:01:11](#)

تابعه ابن القيم في الزاد انما فضل ليل العشر الاواخر من رمضان على ليل العشر من ذي الحجة لان فيها ما ليلة القدر والبحث لا يتعلق بليلة القدر. فلا يوجد عاقل يفاضل - [00:01:41](#)

حين ليلة او ليل و ليلة القدر. انما البحث يتعلق فيما؟ بليل العشر الاواخر من رمضان ونهاره من دون ماذا؟ ليلة القدر. وليل العشر من ذي الحجة ونهاره دون المفاضلة فيه - [00:02:01](#)

ليلة القدر. ولذا الذي يترجح قول النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر النص الذي رواه البخاري من حديث ابن عباس لما قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر يعني العشر - [00:02:21](#)

عشر من ذي الحجة. فلما استغرب الصحابة هذه هذا التفضيل قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله ولذا الموفق من استطاع ان يغنم هذه الايام. رمضان فيه معونة ومدد. فالله - [00:02:41](#)

صفدوا الشياطين ويغلق ابواب النيران ويفتح ابواب الجنان وترى الناس يجتهدون ويعين بعضهم بعضا. وافترض الله في الصيام ولذلك فيهما ذا معونة ومدون. اما في العشر من ذي الحجة لا يغنمها الا الصادقون. من - [00:03:01](#)

غلبت محبتهم وانطلقت قلوبهم قبل ابدانهم الى ربهم. ولذلك السلف عليهم رحمة الله كانوا هذه الايام تعظيما خاصا. حتى جاء عن سعيد ابن جبير انه كان يصوم. ولذا ترى الناس ماذا يفعلون؟ تراهم في في رمضان والعشر الاواخر من رمضان - [00:03:21](#)

يغنمون زكاة وصدقات ومن جعل صدقته وزكاته اكثر مما كان في رمضان فهذا من استطاع ان وهذا من وصف. وان شاء الله تعالى سيأتي مزيد بيان لهذا الموضوع فان لم يكن في دروسنا لعله يكون في خطبة الجمعة. واسأل الله ان يطيل - [00:03:41](#)

اعمارنا واياكم وان يملأها بالصالحات. تكلمنا في المجلس الماضي او انهينا بحثنا فيما يتعلق بشروط الحج. وما يتعلق في هذه الشروط من احكام ثم تمنا ببعض المسائل التي هي تفريع على بحثنا لشروط الحج. ونبدأ اليوم ان شاء الله تعالى في الكلام - [00:04:01](#)

على الاحكام التي تتجه الى المناسك مباشرة. واليوم كلامنا يدور في فلك آ مناسكي او انساك الحج الثلاثة. وهي التمتع او الافراد والقران والتمتع. فلم الشرع غير هذه الانساك الثلاثة. واهل العلم متفقون على ان الشرع قد وردت ورد بهذه الانساب - [00:04:21](#)

ومختلفون في مسائل تتعلق بها. فمختلفون اولاً في تعيين النسك الافضل. وذهب بعضهم الى وجوب التمتع لمن لم يسق الهدى.

ومختلفون ايضا في النسك الذي حج به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:51](#)

اختلف اهل العلم ايضا في ميقات الزمان الذي يتعلق بالحج وتنبني عليه هذه الانسك الثلاثة. سنذكر هذا ان شاء الله تعالى اسأل الله ان يعيننا واياكم في ذكرها اليوم فيما يتعلق في احكام الانسك الثلاثة حتى نشرع ان شاء الله تعالى غدا - [00:05:11](#)

احرام وما يتعلق فيه من احكام. اولاً الحج له مواقيت على نوعين ميقات زمني وميقات مكاني. اما الميقات فالمواقيت لا يخفى عليكم هي جمع ماذا؟ ميقات. والميقات مأخوذ من التوقيت والتأقيت. وهو ان يجعل ان يجعل للشيء - [00:05:31](#)

يختص به. اتسع فيه فاطلق على المكان ايضا. والا الاصل فيه ان يطلق فيما علامة يطلق على الزمان. لكن اتسع وتوسع اهل اللغة والعلم في الاطلاق. فاطلقوا الميقات على وكما ذكرنا ان الحج له نوعان من المواقيت. ميقات زمني وميقات مكاني. والميقات -

[00:06:01](#)

زمني بالنسبة للحج والعمرة ايضا على امرين او نوعين او صورتين للإحرام بالحج وميقات للإحرام بالعمرة. ومدار المسألة على خلاف العلماء في قول الله تعالى الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفق ولا فسوق ولا جدال في الحج. اختلف العلماء في -

[00:06:31](#)

المقدر المحذوف في قول الله الحج اشهر معلومات. فمنهم من قال المقدر المحذوف اشهر الحج اشهر معلومات ومنهم من قال وقت الحج اشهر معلومات. ومنهم من قال الحج فيه. فجعل المقدر فيه المحذوف فيه - [00:07:01](#)

وانتقد هذا القول القرطبي بشدة. وان كان قال به كبار كالفراء عليه رحمة الله. في تفسيره ولكن فيه نظر اهل العلم اختلفوا في اول تعيين الميقات وفي علاقة الميقات الزمني بالحج. واشهر الاقوال في تعيين الميقات قولان. قول قال ميقات - [00:07:21](#)

الحج الزمني شهر شوال وشهر ذي القعدة وعشر من ذي الحجة. يعني ينتهي متى في فجر يوم العاشر هذا قول وقول ينتهي متى؟ متى في تمام اليوم العاشر والقول ان ميقات الحج على ما يترجح معنا ينتهي في فجر اليوم العاشر اوجه - [00:07:51](#)

كما سيأتي. والقول الثاني والقول طبعاً هذا القول الذي قال ان اشهر شهر شوال وشهر ذو القعدة وشهر العشر من ذي الحجة هذا قول الجمهور. خالف مالك؟ قال لا. الحج اشهر معلومات - [00:08:21](#)

اشهر عند الاطلاق تطلق ماذا؟ على تمام الشهر. قال فهي شوال ذو القعدة وماذا؟ وتام ذو الحجة. وربط التمام لماذا؟ بتأخير طواف الافاضة الى اخر الشهر. وان كان الصواب من قولي العلماء ان طواف الافاضة فيه - [00:08:41](#)

في وقت فضيلة وهو ان يؤتى به في اليوم العاشر وانما لا يؤقت فمن فليس له وقت ينتهي به فمن خرج دون طوافه الافاضة بقي على هيئته من الحج فلا يجوز له ان يتمتع باهله حتى يرجع الى البيت ويطوف والزم بعض اهل العلم - [00:09:01](#)

من اخر طواف الافاضة بالدم ان خرج به عن العشر او ان خرج به عن ذي الحجة. سيأتي ان شاء الله تعالى ذلك بحثه عند بحثنا لمسألة التي طوافها. المراد من المسألة الارجح ان الميقات الزمني للحاج - [00:09:21](#)

وذو القعدة وعشرة من ذي الحجة. ثم العلماء اختلفوا في اثر او علاقة الحج في ميقات الزمان الجمهور قالوا اذا اهل اي احرم رجل بالحج في غير هذه الاشهر فاذلاله صحيح مع الكرامة - [00:09:41](#)

هذا قول من؟ ابي حنيفة. ومالك ورواية عن الامام احمد. ولعلها المشهور في المذهب واما الشافعي رحمه الله فقال له قال لا يصح الاحرام بالحج الا في اشهره. فلو احرم بالحج - [00:10:11](#)

حجي قبلها لم ينعقد احرامه حجا انما ينقلب احرامه عمرة هذا قول من؟ شافعي. وهذا اصح القولين وهو المذهب وهو نص الامام في الجديد. وهو رواية عن الامام احمد وعن اسحاق بن راهوي وهذا القول هو الواجه والارجح. الجمهور بماذا استدلووا؟ على ان

المراد - [00:10:31](#)

كان الالهلال بالحج يجوز في كل الاشهر. يقول ابو اسحاق السبيعي الامام المعروف الثقة آآ الذي اختلط باخرة واختلف في اختلاطه باخرة يقول رأى عمرو ابن ميمون ويروي ذلك ابن حزم في المحلى باسناد صحيح. يقول رأى عمرو ابن ميمون الاودي - [00:11:01](#)

رأى عبدالرحمن بن ابي نعم رآه محرماً وكان عبدالرحمن بن ابي نعم صدوقاً واماماً وكان عابداً كان اذا رجع الى اهله احرم بالحج من

السنة الى السنة. يعني يجلس محرما كم - [00:11:21](#)

قراة سنة يقول عمرو بن ميمون والله لو رأى الصحابة او ادرك الصحابة هذا لرجموه. لو ادرك الصحابة هذا لرجموه. لم؟ لان لو كان ذلك خيرا لسبق اليه خير الخلق. محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا يبني على الخلاف الذي ماذا - [00:11:41](#)

الذي نذكره هل يجوز الاحرام بالحج؟ هل يجوز الالهلال بالحج في غير اشهر الحج؟ ام لا يجوز؟ هذا ما سيأتي معنا فاستدلوا بقول الله تعالى يسألونك عن الالهة. قل هي مواقيت للناس - [00:12:01](#)

حج فقالوا الالهة عام يشمل اهلة اشهر الحج واهلة سائر الشهور. ولذلك تقييدها باشهر في الحج يخالف ظاهر النص. قال والاهلة انما هي قوالب الشهور. كل شهر يبدأ أنتهي بماذا؟ برؤية الهلال. يبدأ وينتهي برؤية الهلال. والله عز وجل نص على ماذا؟ على ذكر الحج.

قل هي - [00:12:21](#)

بقيت للناس والحج. الرأي الثاني قال لا. قال هذا النص العام انما تقيده قول الله تعالى الحج اشهر معلومة. وهذا الراجح. الراجح لما؟ لوجوه. الامر الاول قول الله تعالى الاشهر حج معلومات عفوا الاحج اشهر معلومات. ما هو ظاهر النص؟ ظاهر التأقيت. صح؟ نعم.

ظاهر - [00:12:51](#)

التوقيت. فلو قلنا ان العلاقة بين الحج والاشهر هي مجرد ان الحج يقع في هذه الاشهر فهذا ظاهر النص لان اعمال الحج لها مواعيدها المؤقتة. الطواف عفوا الوقوف بعرفة له وقته. والرمي والذبح والحلق له وقته - [00:13:21](#)

وطواف الافاضة له وقته. والالهلال بالحج له وقته. اقصد الالهلال بالحج اي الهلال المباشر للحج. وذلك يقع متى في اليوم الثامن في الاصل في عمل النبي صلى الله عليه وسلم. اذا مستحيل ان يكون المراد بالنص ان اعمال الحج تقع متى - [00:13:41](#)

في اشهر الحج لا انما يراد امر اخر ما هو؟ ان الاحرام للحج انما يقع متى في اشهر الحج هذا المراد بالنص. والا لكان قول الله الحج اشهر معلومات فيه - [00:14:01](#)

ارض لا فائدة منه. صح؟ قول الحج اشهر معلومات. ايش الحج يشهر معلومات؟ تريد العرفة والوقوف بالعرفة؟ لا له يوم تريد الطواف له يوم. رمي الجمار والحلق له يوم. ايش تريد الحج اشهر معلومات؟ قال الصحيح انه يراد به ماذا - [00:14:21](#)

اهلال او الاحرام بالحج له اشهر معلومات. ولذلك جاء عن جبر بن عبدالله وابن عباس وغيرهم ان من اهل في غير اشهر الحج لا يقع احلاله. وقال ابن عباس انما هو السنة. وجبر ابن عبدالله انكر - [00:14:41](#)

ان يهل الحاج في غير اشهر الحج. والصواب الحج اشهر معلومات اي الاحرام بالحج لا يقع الا في اشهر المعلومات والذي يؤكد هذا تمام الاية. ماذا قال الله تعالى؟ الحج اشهر معلومات فمن فرض فيه - [00:15:01](#)

ان قال المفسرون اي فمن الزم نفسه بالحج فيهن عائدة الى ماذا؟ الى الاشهر الحج اشهر معلومات. فمن فرض اي الزم نفسه يلزم نفسه بما بما؟ بالاحرام. ولذلك قال ابن حبيب فيما نقله عنه القرطبي في تفسيره. قال فمن فرض فيهن اي الزم نفسه بالحج. بالنية في باطنه - [00:15:21](#)

وبالاحرام في فعله وبالتلبية في قوله. لان السلف اختلفوا في قول الله تعالى فرض فيهن. قالوا وكيف يفرض على نفسه الحج فقالوا يفرض على نفسه الحج اما بالنية واما بالاحرام. وهذان قولان مؤتلفان غير مختلفين. النية مرتبطة - [00:15:51](#)

بالحج ولكن الفرض والزام النفس يكون بما بالاحرام. والاصل في الفعل الظاهر في الاحرام ما هو تلبية ولذلك جمعها ابن حبيب وارضى ذلك القرطبي. بالاضافة الى ان ما يرجح على ان - [00:16:11](#)

الحج ايش؟ الحج اشهر معلومات. اي المراد بهذه الاية ان قول الله تعالى يراد به لا يجوز للمسلم ان يحرم الحج الا في هذه الاشهر اثار السلف التي اشرت اليها سابقا. وقول الله تعالى قل هي مواقيت للناس والحج. قال الشيخ الشنقيطي - [00:16:31](#)

الله عن الاستدلال في هذه الاية قال هذا استدلال في غاية السقوط. استدلال في غاية السقوط. لم قال لان ليس معنى الاية ان جميع السنة اي الشهور ميقات للحج. قال الاية لا تفيد هذا. انما - [00:16:51](#)

اشهر الحج. كيف تعلم؟ كيف تعلم؟ بحساب سائر الشهور. لو حسبنا رجب وسفر وشعبان ورمضان وعرفنا بداية الشهر ونهاية الشهر.

كيف سنصل الى شهر شوال ذي القيدر؟ فانما قال المراد من - [00:17:11](#)

ان حساب سائر الشهور هو الذي يعرفنا بما؟ بشهر الحج. يعرفنا برمضان. يعرفنا بيوم هذا من خلال حساب سائر الشهور. وليس مراد الالية ولا الالية تفيده ولا ظاهر الالية ولا مفهومها. ولا من قريب ولا من بعيد في - [00:17:31](#)

الفاظها ان الالية تفيده ماذا؟ ان الالهلال بالحج وان سائر السنة هي للحج فهذا بعيد جدا لذا هذا الاستدلال لا يعول عليه حتى يقابل اية محكمة. وهي قول الله تعالى الحج - [00:17:51](#)

اشهر معلومات. طيب. ارجح الاقوال عند اهل العلم. ما هي اشهر الحج؟ اذا قلنا ان المراد الحج اشهر معلومات اي ان الاحرام والالهلال بالحج انما يجوز يقع فقط في اشهر معلومات. على هذا التفسير - [00:18:11](#)

طبعاً الشافعي رحمه الله قال من احرم في غير اشهر الحج ينقلب احرامه الى ماذا؟ الى عمرة الان هذا ليس عليه دليل ظاهر. هذا ليس عليه دليل ظاهر الا. قول الله تعالى واتموا. فمن تلبس بنسك لا - [00:18:31](#)

يجوز ماذا؟ ان يخرج منه. ويؤيد هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل اصحابه يفسخون حجتهم الى عمرة. فانقلب حج الصحابة من من جاء مفردا او قارنا ولم يسق الهدى. انقلب حجه من حج - [00:18:51](#)

الى ماذا؟ الى عمرة. فهذا فيه اشارة الى جواز ان يقبل المسلم حجته الى ماذا؟ الى عمرة. ولذلك الشيخ الشنقيطي يقول وهذا فيه ما يفيد ذلك. ما يستأنس به او يستدل به على جوازنا. طيب. اذا قلنا - [00:19:11](#)

اشهر معلومات اي ان الاحرام بالحج لا يقع الا في الاشهر المعلومات. متى هي مواقيت الحج الزمنية المساء التاسع من ذي الحجة اذا قلنا ان ليلة عرفة اني ادركت ليل عرفة ادركت يعني - [00:19:31](#)

الى فجر الى فجر العاشر هذا الصحيح. فالحج اشهر معلومات على ما رجحناه الراجح هو شهر شوال وشهر ذو القعدة او ذو القعدة وشهر اشهر من ذي الحجة او ذي الحجة ولكن متى ينتهي بفجر اليوم العاشر من شهر - [00:19:51](#)

خلاص اذا ارتبط اشهر الحج بماذا؟ بالاحرام. لانه كما سيأتي معنا من حديث عروة ابن مضرس ان من دخل عرفة ليلا ونوى الافراد ومر بعرفة مروراً وادرك صلاة الفجر في مزدلفة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ فقد تم حجه. فقد تم حجه - [00:20:21](#)

وعلى هذا قال بعض اهل العلم صلاة الفجر في مزدلفة ركن يبطل به الحج ولكن هذا قول وهذا اختيار ابن حزم وايده الشيخ الالباني رحمه الله. لكن الذي يمنع من هذا القول - [00:20:51](#)

ايش الترخص؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لضعفة النساء والعجزة والصغار ان ينفروا من ثلث الليل الاخر. والنفير من نصف الليل هذا ليس صحيح. هذا خلاف السنة. لا يصح. انما - [00:21:11](#)

نفر الصحابة واذن لهم النبي وسلم عند غياب القمر. وهذا مذهب البخاري. وهو الذي صرحت به ام سلمة. قالت انظر هل غاب القمر فلم ينفروا حتى غاب القمر ولا يقع غيابه الا في ثلث الليل الاخر. الشاهد فقال الذي يقابل - [00:21:31](#)

ويمنع من القول بمطلق العزيمة والركنية ماذا؟ ترخص. فاشد ما يقابل الرخصة ماذا؟ ان نقول بما بالوجوب. اشد من قابل فنقول بالوجوب. ولو كان ركنا لما اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالترهل - [00:21:51](#)

والناظر في اركان الحج لا يجد تخفيفاً فيها قط. ما في تخفيف اركان الحج. لا لضعفه ولا للنساء ولا لاحد. في الاركان لا يوجد فيها تخفيف. والبحث طويل في الفروق بين الركن والواجب والفروق بين - [00:22:11](#)

الركن والواجب ثلاث اربع خمس ركن وفروق مهمة دقيقة. لعلنا نأتي ان شاء الله على ذكرها سريعاً في موطن نحتاج الى ذلك. طيب تميمياً للفائدة قال الله تعالى فلا رفت ولا فسوقة ولا جدال في الحج. ما هو الرفت - [00:22:31](#)

نعم؟ في مقدمتكم. الجماع؟ وغيره؟ مقدمات ولو بالقول لا تعليق قصدك ما حدا بيحي طيب لا رفت السلف فسروا الرفت بتفسيرين بالجماع او التكلم بذكر النساء والتعريض والاحوط ان تأخذ باي قول؟ الثاني - [00:22:51](#)

الذكر حتى يحفظ الواحد ماذا؟ حجته. الاولى ان نذهب الى قولي بمنع ذكر الجماع. ولا بمقدماته. ومن تكلم؟ ماذا عليه ها؟ قال بعض اهل العلم عليه دم. نعم اي كلام. كلام. اي كلام يحرك الشهوة. وكان الله عز وجل لا يريد من الحاج ان ينشغل - [00:23:51](#)

لقلبه بغير الله. واعظم ما يشغل القلب. الرجل يشغل قلب المرأة. والمرأة تشغل وخصوصا لو تأملت انت حج الحاج يخرج من واحد
ذي الحجة وعشرين ذي الحجة وتكون الزوجة في البلد وهو في مكة وبينهم اتصالات هذا اتصالات زمان اول اليوم واتس اب
وفيسبوك وتواصل - [00:24:31](#)

مباشر واتصل الشيطان ماذا يفعل بينهما في هذا؟ في حال غياب الزوج وبعده وبعد الزوجة ماذا يفعل؟ في هذه الساعة يكون هناك
ضعف. يكون هناك ضعف وحاجة. ولذا الشرع قال فلا رث - [00:25:01](#)

والرث في الاصل اذا اطلق يراد به ماذا؟ القول عند الاطلاق يراد بهما هذا القول. ولذا يبقى الاحوط لا رث. اي ان لا يتكلم الرجل قط
مع اهله فيما يتعلق بالشهوة والجماع ومقدماته. فهذا اسلم له. واحفظ لحجته - [00:25:21](#)

واحوط لقلبه اذا لم يكن القلب حاضرا في الحج ما اتقل الحج. يا الله ما اتقل الحج اصعبهم ويشعر صاحبه بالحرمان والخذلان ويقول
لنفسه يا رب معقول جلبت هالمكان حتى اعذب فيه. اذا لم يكن قلبه حاضر. ولذا الموفق من ابعده قلبه عن كل الشواغل - [00:25:51](#)

تذكرون لما ذكرنا الصيام قالوا الصيام ثلاث مراتب في رمضان صوم الخسوف وصوم العموم وصوم الخسوف وصوم خصوص
الخصوص. قال صوم العموم قال ان يمسك بطنه وفرجه عن المفطرات الظاهرة - [00:26:21](#)

وهذا يفعله ماذا؟ حتى الفسق والفجرة. قال صوم الخصوص قال ان يمسك جوارحه ان يمسك جوارحه السمع والبصر واليدين
والرجلين عن الاثام. قال وصوم الخصوص في الخصوص قال ان يمنع قلبه عن الالتفات الى ما سوى الله. فيصوم قلبه عن كل

الشواغل - [00:26:41](#)

الا ربه فيبقى القلب معلقا بربه. فلا رث لا جماع ولا مقدمات ولا قول ولا اشارة. حتى سيبقى الرجل والمسلم والمسلمة حافظين
لحجهم. حتى ان ابن عمر سمع حاديا ايش يعني حادي - [00:27:11](#)

يحدو يقول شعرا يقول ويذكر النساء فارس له عمر الا يذكر النساء. ونعه عن ذكر النساء وجاء عن ابن الزبير قال لا يحل للمحرم
الاعراب والاعراب والاعراب عند العرب ان - [00:27:31](#)

تكلم الرجل بمقدمات الجماع وان يذكره. قال فلا يحل للرجل الاعراب. فذكرته اي طاووس لابن عباس فقال صدقت. قلت لابن عباس
وما الاعراب؟ ما الاعراب او الاعراب؟ قال التعريب الضوء التعريض بالجماع. فلا جماع ولا مقدمات الجماع. قال الله تعالى فلا رث ولا

فسوق - [00:27:51](#)

السلف لهم في تفسير الفسوق اتجاهان. اتجاه فسر الفسوق بالسباب واتجاه فسر الفسوق بجماع المعاصي. وجاء هذان التفسيران
عن ابن عمر وابن عباس. فابن عمر قال الفسوق المعاصي والفسوق السباب. وجاء عن ابن عباس قال الفسوق المعاصي والفسوق

السباب - [00:28:21](#)

والظاهر ان القولين ايضا ماذا؟ مؤتلفان غير مختلفين. انما من ذكر السباب على وجه التعيين لما؟ لان في غالب اذا اشتد الزحام
والحج والحر والمشى والتعب. النفس ماذا؟ تصبح تتفقت - [00:28:51](#)

فغالب ما تتفقت تتفقت بما؟ باللسان. يعني الانسان اذا اراد ان ينفس عن نفسه ينفس بما بلسانه ولذلك ذكر الجزء لدلالته على ما الكل.
لا فسوق انما المراد به عموم ماذا؟ المعاصي - [00:29:11](#)

ويخص فيها ماذا؟ باللسان. ثم قال ولا جدال. هل المنهي عنه كل جدال ها؟ لو تناظر عالمان في مسألة فقهية من احكام الحج في
الحج. وقال هذه يجوز وهذا لا يجوز وفعل صحيح مش صحيح وباطل ومش باطل. هذا جدال؟ ولا جدال في الحد او رأى عالم او

طالب علم - [00:29:31](#)

بعض الناس يفعل منكرا. فنبه على ذلك وانكر ورد عليه الناس ثم بين وفصل. هل هذا يعجل؟ لا السلف لما فسروا الجدال في الاية
خصوه. بماذا خصوه؟ لا جدال. جدال جدال - [00:30:01](#)

ضروري مش ضروري يتجادلان في المعاصي. واحد هو وواحد يتجادروا على حق عنب. ولا كيلو التفاح في منى. هذا جدال منهي
عنه شرعا في هذا منهي عنه. لماذا الجدال الممنوع؟ قال ابن عبد مسعود قال ان تماري صاحبك - [00:30:21](#)

حتى تغضبه. وقال ابن عباس بقول ابن مسعود وقال سعيد ابن جببر ان تمحن صاحبك حتى تغضبه. فالجدال بالتني هي احسن وجادلهم بالتني هي احسن. فالجدال بالتني هي احسن دون مباراة واغضاب ومفاعلة فهذا لا يمنع منه الشرع. وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وفعل اصحابه - [00:30:41](#)

فكان الصحابة يتكلمون في المسائل والمناسك ويرد بعضهم على بعض ويأخذ بعضهم على بعض ومن بعض دون ماذا؟ دون ان يصل الامر سنل القلوب فان ينتقل الجدال الى القلوب فيسبب نفرتها فهذا الجدال المنهي عنه في الحج - [00:31:11](#) حتى جاء في ترجمة شريح القاضي كما روى صاحب اخبار القضاة وهو وكيع ابن الجراح وهذا كتاب المسند يذكر فيه اخبار خيرة القضاة. وطبع فيما اذكر في اربع مجلدات. اسند الى - [00:31:31](#)

منصور ابن زادن يقول منصور كان شريح القاضي اذا احرم اي بالحج كان له حية صماء. ماذا؟ خلاص اغلاق. لا يتكلم قط الا عند ضرورة. وهذا من اشغل نفسه بالخير. والله يا احبة في حجة من الحجات - [00:31:51](#) دعوت الله ان يرزقني من يعينني في الحج. والمثل يقول اللي بجاور السعيد يسعد واللي بجاور الشرقي. ايش؟ يشقى. التقيت برجل عالم فاضل من اهل الحديث. وهو الشيخ محمد ولد ادم اللثيوي. وهو رجل محدث - [00:32:21](#)

هو مدرس في الحرم واصله من اثيوبيا. شرح صحيح مسلم في اكثر من عشرين مجلد. وشرح سنن النسائي في قرابة اربعين مجلدا واول لقاء التقيت به في الشيخ سبحان الله يعني انا جاهل فجهل - [00:32:51](#) اللي دفعني فزهدت بالشيخ. هذا لقاء غير قبل الحج. جهل ذلك سببه جهلي. ثم والله دعوت الله ان يرزقني من يعينني في الحج وانا واقف كنا واقفين على القطار باب القطار ورأيت رجل شبيبة جالس على - [00:33:11](#)

الارض واحتبى. وانا اسمع تارة لا يقول الا لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. يردها مئة متتين ثلاث مئة اربع مئة خمس مئة. ثم فجأة يصمت ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:33:31](#) الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم عرفة. لما سنل قيل ما نقول؟ قال خير ما قلت وقال النبيون. في يوم عرفة. لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:33:51](#)

وهذا لا يخص الحاج. الحاج غيره. ثم يصمت ثم يشرع بقراءة القرآن. فيقرأ جزءا او اثنين او ثلاثة او خمسة عن ظهر قلب. ثم يرجع وانا اظنه في يوم عرفة قرأ القرآن كله. في يوم عرفة. كان يسرد القرآن سردا سريعا جدا - [00:34:01](#) انا لا اعرف ان الشيخ محمد ولد ادم كاشف راس مكشوف لابسه يبي الاحرام وشيخ كبير شبيبة وانا من وراه والله الذي لا الى سواه. جاءني رجل لا اعرفه. ولو اني الان اراه لعلي اتذكره. لا اعرفه من هو - [00:34:21](#)

ضرب على كتفه ويلبس نظارات سود. قال لي تعرف من الشيخ؟ قلت له لا. قال الشيخ محمد ولد ادم اللثيوي الزمه. سلام عليكم. ثم مضى فجئت على الشيخ وقبلت رأسه. حملت متاعه. قلت يا شيخ تعرفني؟ قال. قلت انا فلان من الاردن. قال اهلا هو هو انت عارف الاردن ارتبطت بمن - [00:34:41](#)

بمن ارتبطت؟ فالاردن ارتبطت بالشيخ اللباني رحمه الله. فاذا ذهبت الى عالم او طالب علم قلت له الاردن مباشرة تجد سبحان الله الله يذل له قلبك. يلينه لك. وهذا من بركة الشيخ اللباني - [00:35:01](#) كان النبي يقول لابي بكر يقول ليست هذه باخر بركتكم يا ال ابي بكر. فالشيخ اللباني ما زلنا نعيش ببركته رحمه الله. ففرح الشيخ لزمته. وصرت احمل واضلل على الشيخ بالمظلة وما يفعل ماذا - [00:35:21](#)

افعل ان لبي بيت. وان وحدت. وان قرأ قرأت. فكانت انس حجاتي التي حجرتها. واسأل الله ان يجعل حجاتنا الجاية خير منها. وجلس جنب الشيخ فرشت فراشي بجانب الشيخ وكان معي اخ جزاه الله خير فاضل الله يسهل علي. جلس على يميني الشيخ انا على شمال الشيخ وهو عن يميني الشيخ. ثم جلسنا. والله - [00:35:41](#) لم يتكلم غير الذي ذكرت. ما تكلم قط الا اذا احنا اشغلناه. اجي عليه اقول له شيخنا فاتوراتيك بالفطور؟ قولي جزاك الله خير. ثم يرجع لا اله الا الله وحده لا شريك له لبيك. اللهم لبيك لا شريك لك. ما ينشغل بغير هذا. لما قرأت - [00:36:11](#)

هذا الاثر عن شريح كانه حية صماء ما ذكرت الا الشيخ محمد ولد ابي ادم حفظه الله. بالمقابل رأيت من اهل العلم وطلبة العلم من اهل العلم وطلبة العلم. والله من ضيع عرفة بالكاد دعا عشر دقائق. عشر دقائق او ذكر الله عشر - [00:36:31](#)

ضيع يوم عرفة كامل. حتى مرة كنا في حملة من الحملات ونقلوا لنا خطبة عرفة وخطب الشيخ عبد العزيز ال الشيخ حفظه الله ودع الله المسلمين بعلمه ونشر الله فضله. لما خلص خطبة عرفة صلينا في المخيم بامام - [00:36:51](#)

المخيم وقف الواعظ بعد خطبة الشيخ يدرس الناس في المخيم. كم جلس؟ ساعتين. غضبت انا. قمت قلت يا رجل فعل شيخكم هذا منكر. السنة بعد الزوال ماذا؟ مباشرة بعد الزوال تلزم الدعاء خلاص - [00:37:11](#)

ولا تدري الوقت الذي ينزل الله بركاته على الناس. مباشرة بعد الزوال ما تنشغل ولا بشيء. الزم القبلة وادعوه. تدعو قائما جالسا المهم ان لا تمل. اذا شعرت في نفسك تعب اجلس. غلب عليك النعاس ارق الدقيق - [00:37:31](#)

خمس دقائق ثلاث دقائق فقط حتى ماذا؟ تغمض الجفن ثم قم. رأيت والله بعض الفضلاء مثل النار في يوم عرفة كأنه يجلس على نار كأنه على جمر. يتقلب ولا يتقلب الا بين يدي الدعاء. طبعا اصعب اللحظات واشد الاوقات ويكاد - [00:37:51](#)

الصدر ان ينشق. وان يخرج القلب من مكانه. ويكاد نفسك يلفظ لما تبدأ الشمس ماذا؟ بالمغيب وقف النبي وسلم في هذه الساعة فقال يا بلال انصت لي الناس فانصت بلال الناس لما كادت الشمس ان تؤوب - [00:38:11](#)

فقام النبي سلم خطيبا باصحابه قال ايها الناس اني قد اتاني جبريل انفا فاقرأني من ربي السلام واخبرني ان الله يباهي بكم ملائكته وان الله قد غفر لاهل عرفة والموقف - [00:38:31](#)

وجمع فقام عمر قال يا رسول الله النا هذا خاصة؟ قال لكم ولمن جاء بعدكم فصرح فصاح عمر والناس يسمعون. كثر خير الله وطاب. كثر خير الله وطاب. كثر خير الله وطاب. فالموقف من احسن الاغتنام - [00:38:51](#)

حتى اخواني انت اذا لم تكن في عرفة وجالس في الموقف اغتنم يوم عرفة احنا للاسف عرفة معمول اواعي عيد وغسيل سيارة وفلوس لا يا اخي يوم عرفة الله يعتق فيه عباده من النار وليس العتق من النار خاص - [00:39:11](#)

يعني الموقف ولذلك ينشغل الموقف بهذا اليوم بالاستغفار وقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له صل فيه صلاة التسابيح. اشتغل به بالصدقة واحبس نفسك في اخر ساعة. من يوم عرفة انت صائم. ودعوة الصائم مستجابة. له دعوة مستجابة. فاحبس نفسك اخر ساعة - [00:39:31](#)

الزم الاستغفار والذكر حتى اذا غابت الشمس لعلك لا تقل اجرا ولا تقل مقاما عن اهل الموت ما تعرف ولذلك اخواني لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فمن - [00:39:51](#)

طاج غنيمة الحج فليكن كالحية صماء. ولا يتكلم الا فيما احتاج واضطر اليه من ذلك طيب. هذا فيما يتعلق في الميقات الزماني. واما المواقيت المكانية نتطرق اليها ان شاء الله تعالى - [00:40:11](#)

غدا عند ذكرنا للإحرام سنفصل بالمواقيت الخمسة ونتكلم عن ميقات ذات عرق وما وقع فيه من خلاف هل هو ميقات وقته النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام اجتهاد من عمر بالمحاذاة؟ ام هي موافقة من موافقات عمر - [00:40:31](#)

لما ورد به الشرع ونتكلم عن ذلك ان شاء الله تعالى. الا انساك انساك الحج ثلاثة. قلنا مفرد وقارن وتمكن. سمي المتمتع متمتعاً لما طب حج المتمتع كيف؟ يأتي المحرم فيهل بالعمرة - [00:40:51](#)

في في اشهر الحج. ثم يتحلل منها. من واحد شوال الى يوم سبعة ذي الحجة تمام؟ اذا دخل اليوم الثامن خلاص دخلت اعمال ماذا؟ الحج ما في عمرة انما يهل بحج - [00:41:21](#)

ماذا؟ بحج المفرد او القارن. الى يوم سبعة ذي الحجة. ذهب يهل بماذا؟ لبيك اللهم عمرة. اما لبيك اللهم عمرة متمتعاً بها الى الحج فهذا لم يا ريت انما فقط لبيك اللهم عمرة. ادى مناسك العمرة. طاف وسعى ثم ماذا - [00:41:41](#)

ثم تحلل. عمرته هذه هي بنية ماذا؟ ان يتمتع بينها وبين الحج. ايش يعني ان بينه وبين الحج اي ان يأتي ما حرم عليه بالاحرام. فيحل له الطيب ويحل له النساء - [00:42:11](#)

ويحل له ان يأخذ من شعره واطفاره ويحل له كل ذلك. بين العمرة وماذا؟ والحج. في اليوم الثامن في ضحى اليوم الثامن يفعل ما فعل في الميقات للعمرة فيغتسل ويطيب بدنه ويلبس - [00:42:31](#)

بالاحرام فيقول لبيك اللهم حجة. فيعود ماذا؟ محرما. بين العمرة والحج حله ليفعل ما يشاء مما حرم عليه بالاحرام فهذا يسمى ماذا؟ نسك ماذا؟ تمتع. فقال اهل العلم انما سمي التمتع - [00:42:51](#)

وتمتعا او نسك التمتع تمتعا لامرين. اولاً لانه تمتع بكل ما لا يجوز للمحرم فعله من وقت حله من العمرة الى وقت احرامه واهلاله بالحج. هذا السبب الاول. قال والسبب الثاني لانه تمتع - [00:43:11](#)

اسقاط احد السفرين بان جاء بنسكين في ماذا؟ في سفرة واحدة. اسقط احد سفرين فجاء بنسكين في رحلة واحدة. ولذلك دققوا معي كم باقي على ذا ولذلك سمي القران في عرف السلف ماذا؟ ماذا؟ تمتع. احفظوها جيدا - [00:43:31](#)

هذه تفض الخلافة والنزاع الذي وقع في نوع النسك الذي احرم به النبي صلى الله عليه وسلم. القران لانه في سفرة واحدة يجمع نسكين في سفرة فسمي ماذا؟ متمتعا. والقران يجمع نسك - [00:44:01](#)

كاين في سفرة واحدة. فلذا سمي القران في عرف السلف ماذا؟ تمتع. فلما قال بعض السلف وتمتع رسول قول الله صلى الله عليه وسلم ظن بعض اهل العلم ان النبي حج ماذا؟ متمتعا والصواب لا. النبي صلى الله عليه وسلم حج ماذا؟ قال - [00:44:21](#)

اذا وانما سمي السلف القران ماذا؟ تمتع. هذا نسك التمتع. اما نسك او القران هو ان يجمع بين الحج والعمرة يعني يحرم من الميقات. مثل بلادنا يحرم من ذي الحليفة. وتسم - [00:44:41](#)

ابار علي بابار علي بناء على قصة شهيرة ان علي ابن ابي طالب صرع فيها الجن هذه اكذوبة من اكاذيب وانما الاسم الذي ورد به النص ميقات ماذا؟ ذي الحليفة. بلادنا احنا من بلادنا يحرم من وين؟ من ذي الحليفة - [00:45:11](#)

ثم يذهب الى الحرم. فيطوف طواف ماذا؟ لا. طواف توب ليس العمرة لان القارن دخلت اعمال العمرة في الحج في اعمال الحج فطواف الافاضة التي يطوفه القارن هو طواف الحج والعمرة - [00:45:31](#)

واضح؟ كلام واضح؟ هو اذا جاء ماذا يطوف؟ طواف القران. طيب؟ فان سعى كفاه السعي عن السعي الحج. بخلاف من؟ بخلاف الحنيفة. فالحنفية يقولون القارن عليها اللي سعيان وعليه طوافان. طواف للعمرة وسعي للعمرة. وطواف للحج وسعي للحج. وما فعل هذا النبي - [00:46:01](#)

النبي ما فعلها؟ المتمتع عليه ماذا؟ طواف للعمرة وطواف للحج وسعي واحد ويستحب له السعي للحج. السعي للعمرة ماذا؟ واجب او واما للحج فعلى الراجح انه ماذا؟ مستحب. وهذا القول الذي مات عليه الشيخ الالباني. كان الشيخ الالباني يقول بوجوب السعي - [00:46:31](#)

الثاني على المتمتع. ورجع عن هذا القول سيأتي ان شاء الله سنفصل هذا في محله. اذا نرجع الان ما الفرق بين القران والتمتع ما الفرق بينهما؟ ايش يا امجد؟ الفرق - [00:47:01](#)

نرجو اشرح لي التمتع. ثم يتحلل من العمرة ثم في اليوم الثامن يهل بالحج. القراءة للفرق الاول او لا او لا يتحلل من الاحرام. يبقى محرما من احرامه في اشهر الحج. الى متى؟ الى اليوم العاشر - [00:47:21](#)

او ما بعده حتى يتحلل من حجه. هذا اولاً. ثانياً طوافه لما يأتي البيت طواف ماذا؟ قدوم الطواف ايش؟ عمرة. فان سعى مع طواف القدوم كان على مذهب الجمهور سعيه سعي ماذا؟ سعي حج - [00:47:51](#)

فلا يسعى سعياً ثانياً بخلاف من؟ الحنفيون. ويلزم المتمتع والقارن ان تقدم هدياً. يلزمها ان يقدم هدياً. ويسن للقارن ان يسوق الهدي. وان ساق القارن الهدي فلا يجوز له ان يفسخ حديثه - [00:48:11](#)

حجته الى عمرة. انما يجب عليه بالاتفاق ان يحج ماذا؟ قارناً. الكلام واضح اسألکم بالله واضح؟ سيلحق هو يسعى سعياً واحداً. اما ان يساعها طواف القدوم للحج واما ان يساعها طواف الافاضة. وضحت - [00:48:41](#)

التفصيلات اللي ذكرتها القارن يسن له ان يقدم يجب عليه ان يقدم هدياً. ويسن له ان يسوقه فان ساق القارن الهدي وجب عليه ان

يُحج ماذا؟ قارنا. ولا يجوز له ان - [00:49:11](#)

سُخا حجته الى عمرة فيتحلل منها وينقلب الى حج ماذا؟ تمتع. بس اه طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم اه عاد الى الصحابة ساتكلم
عن فسح الحج الى العمرة. اذا لم يسق الهدى لا مش يمكن - [00:49:31](#)

بل الاولى والافضل والاكمل والاتم لمن لم يشق الهدى ان يفسح الحج. مثلاً طلع قارب مثل الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا
بلغ البيت يطوف بنية العمرة ويسعى بنية العمرة ويتحلل. فيفسح حجته الى عمرة فينقلب من قارن الى متمكن - [00:49:51](#)

اذا لم يسق الهدى طيب احنا كل الحكي بنحكي احاديث اه النبي صلى الله عليه وسلم طيب اذا ساق الهدى لا يجوز له ان يحج الا
مقارنا خلاص للحديث الذي ذكره الشيخ قال النبي لا ولو لم اسق الهدى - [00:50:11](#)

لا جعلتها عمرة متى قالها؟ بعد ان سعى قاف وسعى. قال ولو لم اسق الهدى لجعلتها ها غمرة ساذكر هذا كله بالتفصيل ان شاء الله.
طيب ايش ليش؟ ما احنا قلنا سوق الهدى سنة. اه اه. لو احد - [00:50:41](#)

هل هذا ترى لا يمنع شرعا ولا هم يمنعون. يعني لو واحد اجا حج بسيارته واخذ معه هديه من بلده. وجاء عالحدود واخبرهم ان هذا
هدى ما يمنعون لا يمنع. لكن تعرف هذا فيه مشقة وكلفة زائدة. طيب الحج مفرد هو نفس - [00:51:11](#)

نفس من؟ القارن. لكن الفرق بينهما الهدى. القارن عليه هدي والمفرد ليس عليه هدي. كلاهما يحرم من الميقات ويطوف الطواف قدوم.
وعليه سعي واحد ولكن القارن يقدم هديا والمفرد لا يقدم هدي - [00:51:31](#)

نعم؟ لا لا لا الصوم يتعلق بالمتمتع والقارن في حال عدم القدرة على سيأتي تفصيل هذا. يفسح حج وعمرة؟ اه طبعاً. بس متى يتمتع
متى يتمتع؟ احسنت قبل ان يأتي يوم الحج. فاذا جاء يوم الحج خلاص تلبس بالنسك. خلاص يوم الحج دخل. واضح - [00:52:01](#)

الان وضحت صور الامساك الثلاثة تفضلوا لوش دخل بالهدى المفرد. ما عليه هدي بتاتا. قال ما عليه بهدي بتاتا. نعم اشتغل النية؟ اما
المتمتع لا يستطيع ان يغير الى قارن - [00:52:31](#)

المتمتلة لا يستطيع. انما يستطيع ان يحول المفرد والقارن ان يتمتع. والمفرد يستطيع ان يكون قارنا اذا حول نيته ثم اتى بهدم.
خلاص ما في سوق هديم اهو. ما في سوق هديم. وضحت - [00:53:01](#)

القارن متى؟ يستطيع قبل اليوم الثامن. يعني جاء في اليوم الاول من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى ثم بقي محرماً في اليوم
السابع او السادس فسح حجته وقال اجعلها عمرة فتحلل - [00:53:21](#)

قصر ولبس المخيط وتطير واتى النساء قال اجعلها عمرة. في اليوم الثامن عاد فاحل فقدم هدية في العاشر اصبح تمتع. اصبح تمتع.
عند سعي عمرة وسعي الحج لا تمتع الواجب - [00:53:41](#)

عليه سعي واحد. سعي واحد. السعي الثاني مستحب. انا لا اتركه. احسنت اول سعي ماذا؟ سعي العمرة. السعي الاول سعي عمرة.
على خلاف. سعي العمرة ركن ام واجب. والقول في استحبابه بعيد ضعيف. فيبقى الخلاف على قولين الركنية وللوجوب. والسعي

الثاني سعي ماذا؟ لكن سعي الحج - [00:54:01](#)

دي مستحب. واضح؟ والخلاف القوي في سعي الحج انه سنة انه مستحيل اب او واجب. هنا دائرة الخلافة القوية. والقول بركنية
سعي الحج ضعيف. والقول بالركنية ضعيف قالوا وسعي المتمتع في العمرة اكمل السعي في الحج. يعني اسقط ماذا؟ ركني -

[00:54:31](#)

فجعله ليس ركننا انما اما واجب او مستحب. والظاهر والله اعلم انه مستحب كما سيأتي تفصيلاً. كفر الى طبعاً المفرد اذا حول الى
قارب يلزمه ان يقدم هديا ويبقى على احرامه - [00:55:01](#)

لكن في خلاف بين اهل العلم هل يجوز المفرد ان يقلب الى قارن؟ قالوا لم يقع في السنة الا التحول من مفرد الى تمتع وقارن الى
تمتع. فقلب نية الحج فيه اشكال. ولذا اجاز بعض اهل العلم قلب النية - [00:55:21](#)

قبل طواف القدوم. وبعضهم اجازه قبل اليوم الثامن. وبعض اهل العلم منع والاكمل من حج مفردا ان يبقى على افراده. الا اذا اراد ان
يقلب الى ان يفسح الحجة الى - [00:55:41](#)

عمرة فيجعلها تمتعا او اذا كان قارنا ان يجعلها تمتعا. هذا الذي وردت به النصوص. والله اعلم نفس القرن بس هذا بيقدم هدية وهذا لا يقدم هدية نفس القارن يحرم به طبعاً تختلف - [00:56:01](#)

بينهم. فلبيك اللهم عمرة وحجة هذا قارن. لبك اللهم عمرة متمتع. لبك اللهم حجة هذا مفرد واضح؟ والمفرد اذا طاف يطوف طواف قدوم. واذا سعى فالسعي يشفع السعي حج ليس عليه سعي ثاني. واضح؟ والاكمل في المفرد ان يجعل سعيها طواف الافاضة. هذا اكمل - [00:56:21](#)

بخلاف القارب بخلاف القارن. تفضل. اذا الحاج يصل لليوم السابع اذا لم يسق الهدى الافضل له التمتع. ولذا قال ابن عباس فيما قيل عنه وعند التدقيق لا قال بوجود التمتع لمن لم يسق الهدى. وايداه ابن حزم في حجة الوداع ونصره ابن القيم في زاد المعاد. وهو الذي قال به الشيخ الالباني رحمه الله - [00:56:51](#)

بوجود التمتع ومنع من الحج غير متمتع. وهذا قول مرجوح كما سافصله في تنمة مجلسنا ان شاء الله قلنا الانسك ثلاثة اما مفرد او قارن او متمتع وبيننا تفصيل اوجه الفرق بين هذه الانسك. وبقيت مسائل تتعلق - [00:57:21](#)

باحكام الانسك نسردها سريعا وتأخذ الراجح منها على وجه سريع حتى نقضي مجلسنا واسأل الله ان يعلمنا ما النافع؟ اما الاولى حكم التخيير بين الانسك الثلاثة. يعني هل يجوز للمسلم ان يتخير بين - [00:57:51](#)

وهل تجوز الثلاثة؟ وان كانت تجوز هل تجوز على وجه المفاضلة؟ ام يجب احدها ولا يجوز الباقي ام يفضل احدها في صور دون صور كما سنفصله الان على الوجه التفصيلي الذي اجمله - [00:58:11](#)

ولا استطيع ان افصل ولا اذكر خلاف العلماء والتفاصيل والادلة لان المقام لا يتسع لذلك. اما المسألة الاولى فقد نص بعض اهل العلم على الاجماع في جواز الانسك الثلاثة. منهم النووي - [00:58:31](#)

وابن هبيرة وابن عبدالبر وابن ابي هبيرة وابن عبدالبر وابن قدامة فذكروا الاجماع على جواز الامسك الثلاث انه لا خلاف بين العلماء في ذلك. ورد هذا الاجماع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. فقال ثبت عن ابن عباس - [00:58:51](#)

كثير من السلف ان التمتع واجب. فالقول بوجود التمتع يمنع من ماذا؟ من القران والافراد وان كل من طاف بالبيت وسعى ولم يكن معه هدي فانه يحل من احرامه وجوبا عند ابن عباس. سواء - [00:59:11](#)

قصد التحلل او لم يقصده. ابن عباس يقول مجرد ما طاف خلاص وجب عليه التحلل تمام؟ وليس عند هؤلاء ان يحج المسلم الا متمتعا. وهذا مذهب ابن حزم ومذهب غيره من اهل الظاهر وهو اختيار ابن القيم وخالف في ذلك ابن القيم من؟ شيخه. وهذه من المسائل التي قال فيها - [00:59:31](#)

ابن القيم ابن تيمية. الان هذا المذهب يمنع من القول بالاجماع المذكور. الى انه الى جواز ماذا؟ لان الثلاث فعليه عندنا في المسألة كم قول؟ قولان قول بجواز الانسك الثلاث وهذا قول الامة - [01:00:01](#)

وقول بوجود ماذا؟ التمتع لمن لم يسق الهدى. من ساق الهدى ماذا يحج؟ يحرم ماذا قرانا يحرم قارني. وعند التأمل والنظر في المسألة فقول الجمهور ارجح واذنوا لنا ان نخالف شيخ مشايخنا الشيخ الالباني رحمه الله. ولست انا من يخالف وانا ما انا بحجم المخالفة. لكن يخالف - [01:00:21](#)

وفي ذلك حتى طلباه. قول السلف طبعاً ابن القيم رحمه الله لما سرد المسألة ماذا فعل اورد ابن القيم تدرج النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة. فبدأ بهم بالتخيير وانتهى بهم بماذا؟ بالالزام - [01:00:51](#)

وتوجيه الزام النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. ان يحلوا من عمرتهم ان يحلوا من ان يجعلوا حجتهم عمرة لمن لم يسق الهدى. لم؟ لان كان ذلك معتقدا في الجاهلية. بمنع التمتع والتحلي - [01:01:11](#)

لمن اهل في اشهر الحج. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصححها ماذا؟ ان ينسخ اعتقادا جاهليا وان يأتي بحكم شرعي فالذي يترجح قلنا ماذا؟ جواز الانسك الثلاث. والقول بتمتع الحج بوجود التمتع - [01:01:31](#)

قول مرجوح ويترجح القول بالتخيير للاوجه التالية. اولا قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم في صحيحه. قال صلى الله

عليه وسلم والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم متى يهل؟ اخر الزمان. بماذا يهل؟ قال لا يهلن ابن - [01:01:51](#)

مريم بفتح الروحاء حاجا او معتمرا او ليثني ما يثنيهما. يعني اما ان يحج مفردا او معتمرا او ان يحج قارنا ومتمتعا من الذي سيحج هذا الحج؟ يعيش عليه السلام. وهو في اخر الزمان سيعمل بشريعة من؟ شريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [01:02:21](#)

فلما يكون ابن عيسى عليه السلام في اخر الزمان سيحج باحد الانساك الثلاث. دلالة على ماذا؟ على الجواز. على الجواز. وهذا يمنع من القول في وجوب احدها دون الباقي. او ليثنيهما - [01:02:51](#)

يعني نثنيهما طيب طبعاً استدل البعض قال هذا فيه تشكيك كابن حزم. قال ما الحديث فيه تشكيك؟ وانا اقول هذا التشكيك من ابي هريرة؟ لا. لا يلزم. فهذا له شبائع - [01:03:11](#)

كثيرة في النصوص. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انه في بحر الشام او في بحر اليمن. لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق؟ ما هو من قبل المشرق؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ شك. النبي صلى الله عليه وسلم شك في الحديث. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفضلوا - [01:03:31](#)

على الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاجد موسى باطشا بقائمة العرش فلا ادري افاق قبلي؟ ام جوزي بصفقة الطور؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا ماذا؟ شكى - [01:03:51](#)

فلا يلزم ان يكون الشك من ابي هريرة. ايضا مما يمنع من القول بوجوب التمتع حديث عروة بن المضرس. الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتيت النبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة. حين خرج الى الصلاة فقلت يا رسول الله اني جئت من جبل طير - [01:04:11](#)

ان اكملت راحلتي واتعبت نفسي. والله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه صلاة ماذا؟ الفجر في مزدلفة. ووقف معنا حتى ندفع - [01:04:31](#)

وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفته. او وقضى تفته. فليس ففي الحديث ان عروة ساق الهدى صح؟ اذا هو لم يسوق الهدى. فلو كان التمتع واجبا - [01:04:51](#)

لامره النبي صلى الله عليه وسلم بماذا؟ بالعمرة لامره بالعمرة. هو ما ساق هدي. فلو كان التمتع واجب منى امره بالعمرة بل بين له ان اول ما يلزم الحاج ماذا؟ الوقوف بعرفة بعد النية التي لا تزال التي لا - [01:05:11](#)

مستصحابا لها. احنا قلنا النية اما ان يستصحابها حقيقة او ان يستصحابها حكما. واستصحاب النية حكما ماذا يعني الا يأتي بما ينقضها. طيب الدليل الثالث ثبت عن الخلفاء الثلاثة ابي بكر وعمر وعثمان فضلا عن غيرهم من الصحابة انهم حجوا مفردينه - [01:05:31](#)

ولا يمكن لهؤلاء الاجلة وكبار الائمة في تاريخ الامة ان يجهلوا حكما بهذه الاهمية اجهلوا ان الحج متمتعا واجب. وهو يتعلق بركن من اركان الاسلام. وقائمة من قوائمها وهو الحج - [01:06:01](#)

شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حجتهم. وسمعوا منه الامر والحكم والحجة بتفصيله وجميع ملابساته في اقواله. وكان النبي ابو بكر وعمر من اشد الصحابة لزوما للنبي صلى الله عليه وسلم. بل لزموا انفسه قبل ان - [01:06:21](#)

الزموا افعاله. فلو كان الامر بالتمتع للوجوب المطلق لكانوا اول المؤتمين به. والفاعلين له والمؤتمرين بامره. وان فهموا عدم الوجوب. ففهمهم مجتمعين. من نقصد مجتمعين ابو بكر وعمر وعثمان ففهمهم مجتمعين اولى بالتقديم لحصانة اتفاقهم والحرص - [01:06:41](#)

الشديد في نسبة الخطأ الى مجموعهم. ثم وقع اتفاق الصحابة على جواز الانساك الثلاث. فقد ثبت عن ابن عمر انه حج قارنا ومتمتعا ومفردا. وهو من اكثر الصحابة ماذا؟ اتباعا. حتى ان في ترجمة - [01:07:11](#)

عمر في سير اعلام النبلاء يقول نافل كان الناس اذا رأوا ابن عمر وشديد اتباعه قالوا جن الرجل النبي عليه الصلاة والسلام. سكت الشباب يا معتز. في صوت عليه الصلاة والسلام. خلص هربوا هربوا. نعم؟ النبي عليه الصلاة والسلام حج فاضل سيأتي وحج قريبا.

الصحابة رضوان عليهم - [01:07:31](#)

تبع النبي عليه الصلاة والسلام في حجهم لا لا اصبر اصبر سيأتيك التفصيل ان شاء الله ومن اكثر الصحابة اتباعا للنبي صلى الله عليه

وسلم. ولذلك ابن عمر لما حج قارن متمتع مفرد وهو - [01:08:01](#)

من الاتباع والافتداء فان قيل بوقوع الخلاف فهو في عدم جواز التمتع اقوى. لو قال قائل ابن عمر خالفه ابن عباس نقول ان تقول بجواز الانسائك الثلاث التي فعلها كبار الصحابة او - [01:08:21](#)

من ان تقول قول ابن عباس وخالف الصحابة كلهم واضح؟ وعندنا تفصيل طويل بل جاء عن ابن عمر ابن الخطاب وعثمان وابي ذر جاء عنهم المنع من الحج التمتع - [01:08:41](#)

منعه منعه. اه. نهوا. عمر وعثمان وابو ذر. اما عمر فقد منع لامرين رضي الله عنه منع حتى لا يخلو البيت من المعتمرين طوال السنة. وهذا فيه اثار عن ابن عمر وعمر وعبد الله يروي عن ابيه. والسبب الثاني ان ابن عمر رضي الله عنه اعمر منعه من - [01:09:01](#)

فانه كره ان يظأ كره ان يظأ الصحابة والمسلمون نساءهم الى حين الخروج من عرفات قال ثم يحرمون وتقطر رؤوسهم من الغسل وقد خالف عمر هنا ما اذن به النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. اما عثمان فقد منع من التمتع هو وابو ذر معتقدين - [01:09:31](#)

ان التمتع كان خاصا بمن؟ بالصحابة. قال كانت لنا وليست لكم. يقول عثمان. وهذا فليس صوابا فاختصاص الصحابة بوجود ذلك في تلك الحجة هو كان المراد به ابطال اعتقاد المشركين قولاً وعملاً - [01:10:01](#)

وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. واما القول بنسبة التمتع لابن عباس وجوب التمتع لابن عباس فهذا مذهب يحتاج الى تحريف والمقام لا يتسع الى تحريره. وفي ايجابه نظر. طيب - [01:10:21](#)

واما استدلالهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الحج في العمرة الى الابد فهذا الاستدلال لا يفيد الوجوب. الم يدخل العمرة في الحج دخلت العمرة في الحج الى الابد - [01:10:41](#)

الم تدخل العمرة في الحج في حال القراء؟ تدخل ولا ما تدخل؟ فلماذا تخصون التمتع هذا هذا تحكم. تحكم. فلماذا لا يخص سورة يقولون لك لا. احنا نقول من ساق الهدى لا يحج الا ماذا؟ قارئا. طب من لم يسق الهدى؟ وقدم الهدى في مكة واراد القرار الا -

[01:11:01](#)

يدخل الا تدخل العمرة في الحج؟ قيل دخلت كما يقول البيهقي اي دخلت العمرة في وقت في الحج وشهوره نقضا لما كانت عليه قريش. فكانت قريش اذا دخلت اشهر الحج منعت ماذا؟ منعت العمرة - [01:11:31](#)

وقول وجيه وهو اختيار الترمذي رحمه الله. وبه قال الحنفية والشافعي واحمد واسحاق وقيل توجيهات اخرى لكن هذا من اوجه ما قيل. الشاهد الادلة في غالبها تتجه الى جواز الانسائك الثلاث. اي الانسائك افضل؟ سيأتي بحثه - [01:11:51](#)

هنا مسألة كيف حج النبي صلى الله عليه وسلم؟ وماذا كانت حجته؟ فيها مذاهب ثلاث. القول الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم حج متمتعا وهو قول للشافعي وبعض الحنابلة. والقول الثاني ان النبي - [01:12:21](#)

صلى الله عليه وسلم حج مفردا وهو قول المالكية وكثير من الشافعي وكثير من الشافعية. والقول الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارناه. وهذا هو الراجح والذي عليه الحنفية والحنابلة وجمهور المحدثين واختيار المحققين من المذاهب الاربعة ان النبي

صلى الله عليه - [01:12:41](#)

وسلم انما حج قارنا. وقد اطال فشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله النفس في المجلد السادس والعشرين من مجموع الفتاوى في تحرير حجة النبي صلى الله عليه وسلم ودافع عن هذا القول بما لا مزيد عليه. فمن اراد فليراجع كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه

الله تعالى - [01:13:11](#)

اخيرا اي الانسائك افضل؟ القول الاول ان التمتع افضل الانسائك احنا الان مستقر عندنا ان الانسائك الثلاثة ماذا؟ جائزة. فايها افضل؟ على قول من قال بوجود التمتع؟ ما في مفاضلة - [01:13:41](#)

ما فحش الا ماذا؟ تب. تب. القول الاول قالوا افضلها التمتع وهو قول الحنابلة واحد قول الشافعي. ويدخل فيه قول كل من قال بالوجوب اصالة. القول الثاني ان القران افضل. والقول الثالث ان الافراد افضل. اما قول القران فهو الحنفية - [01:14:01](#)

هو اسحاق والثوري والنووي وابن المنذر. ومستدلين بان النبي صلى الله عليه وسلم فعله وهو الذي اختاره الله لنبيه القول الثالث

مذهب جماعة من الصحابة والمالكية والشافعية وبعض الشافعية الى ان الافراد افضل. والذي يترجح في المسألة - [01:14:31](#) تحقيق شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه واراحه الله في ضريحه وانا ر عليه قبره وافسح له فيه فيه وجزاه الله خيرا على امة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. قال ابن تيمية - [01:14:51](#)

فالتحقيق في ذلك انه يتنوع باختلاف حال الحاج. فان كان سيسافر سفرة للعمرة وللحج سفرة اخرى او يسافر الى مكة قبل اشهر الحج اعتمروا ويقيموا بها الى وقت الحج فهذا الافراد له افضل باتفاق الائمة الاربعة - [01:15:11](#) اني من دخل عليه الحج وهو لا يستطيع ان ينشئ سفرا يأتي به ماذا؟ عمرة. فهذا من افضل له الافراد. واما اذا فعل ما يفعله غالب الناس وهو ان يجمع بين العمرة والحج في سفرة واحدة - [01:15:41](#)

ويقدم مكة في اشهر الحج. وهن شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. فهذا انساق الهدى. ما الافضل له فالقران افضل له. وان لم يسق الهدى فالتحلل من احرامه بعمرة افضل. من الافضل له - [01:16:01](#) التمتع وهذا اعمال للنصوص كلها وجمع بين المذاهب كلها اما الصحابة كما يسأل الاخ من حج بعد الصحابة ولم يحج قارنا فقد خالف النبي صلى الله عليه وسلم انا بدي - [01:16:21](#)

اجوبك بسؤال وهذا السؤال يعطيك اشارة تبني عليها. هل كل الصحابة حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم متى بناء على تفصيلنا كلهم حجوا قارنين للصحابة حجوا قارنين كلهم حج - [01:16:41](#) لا. منهم من حج قارنا. ومنهم من حج ماذا؟ متمتعا بامر ووصية من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من حج مفردا مثل عروض للمدرس. عروض حجة مفردا باذن وقرار - [01:17:01](#)

اذا التابع يشمل ماذا؟ يشمل الثلاث يشمل الثلاث. واضح؟ فالنبي لما ساق الهدى ما اجاز الا القران. فاحنا بنقول اللي بيسوق الهدى بك تحج ماذا؟ قارى. النبي صلى الله عليه وسلم لمن لم يسق الهدى - [01:17:21](#) الزمه بماذا؟ بالتمتع. فاحنا بنقول للي ما بسوق الهدى الافضل ان الحجة ماذا؟ متمتعا. والمفرد اذن به النبي بعض الصحابة فاحنا بنقول اللي بقدرش يسافر ويأتي بالعمرة مع الحج او بالعمرة ثم الحج بنقول له يا اخي لك ان تحج ماذا؟ مفردا. في السور -

[01:17:41](#)

وقع ماذا؟ التابع. وضحت؟ هذا والله اعلم والله الموفق. ونلتقي - [01:18:01](#)